

## إنى أتكشّف 7 | تراویح 9341 | الشیخ محمد خیری

محمد خیری

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

ابن عباس رضي الله عنهم کان في يوم من الايام يمشي مع تلميذ له اسمه عطاء فاسناء السیر شاهد ابن عباس رضي الله عنهم امرأة عجيبة فقال لعطاء معلما الا اريك امرأة - 00:00:16

من اهل الجنة طبعا عطاء لا يفوت مسل هذا العرض باقول له هاوريك واحدة ماشية وسطينا من اهل الجنة خدت صك بالامان انها من اهل الرضوان سبحان الله فقال بلى - 00:00:46

قال هذه المرأة السوداء مرأة سوداء ومن اهل الجنة ربما بسبب التفكير المادي الذي طغى على الكثير لا يتخيل ان هذه المرأة تدخل الجنة فقال ابن عباس رضي الله عنهم - 00:01:10

قال انت هذه المرأة النبي صلی الله عليه وسلم ثم قالت يا رسول الله انت تشتكی للنبي صلی الله عليه وسلم وترید استشارة النبي صلی الله عليه وسلم شكت امرین - 00:01:34

قالت يا رسول الله يا رسول الله اني اصرع عندها صرع والصرع درجات وهي كانت تشتكی من الدرجة الصعبة هذا الصرع ربما الانسان يعني يخبط رأسه في الحائط ربما آآ يؤذى نفسه ويعور وشه يشد شعرها - 00:01:57

فالصرع ده عافانا الله واياكم امر عسير جدا يعني فهذه المرأة وكمان بيؤثر على الجنين ولو كانت شایلاه ممکن ترمیه وممکن تؤذیه فهذه المرأة تعانی من هذا الامر وهذا ليس آآ يحدث يوم في الاسبوع ولا يوم في الشهر لأ يحدث تكرارا - 00:02:25

هي لا تحمل هذا الامر خاصة في احدى الروايات انها كانت كبيرة السن وقالت اني اصرع واتكشف بسبب الصرع ده احيانا من الحركة انا ثيابي تكشف عنی فقال لها النبي صلی الله عليه وسلم عارضة عارضا لها عرض. يديها النبي صلی الله عليه وسلم عرض - 00:02:46

قال ان شئت صبرت ولك الجنة براحتك تصبri وتأخدي الجنة وان شئت دعوت الله لك فكشف عنك ما انت فيه كل الجالسون الان ايه العارضة اللي ممکن يختاروه بقلوبهم لا السنتم - 00:03:13

هناختار ايه كل واحد منا يقف مع نفسه كده ويشفو ايه اللي ممکن يختاره في حاجة زي كده فقالت هذه المرأة بعدما سمعت كلام النبي صلی الله عليه وسلم وادارت هذا الكلام في عقلها - 00:03:40

فعرضت على النبي صلی الله عليه وسلم عرضا اخر فقالت يا رسول الله اصبروا على الصرع خلاص رغم ان آآ التكشف ده اقل الم عندها بالنسبة للجسد قالت يا رسول الله انا اصبر على الصرع - 00:04:02

ولكن لا اصبر على ان اتكشف الله اکبر هذه امرأة اولا سوداء ثانيا ابتليت بالصرع وقيل انها كانت كبيرة السن فلا يطلبها شاب ولا ينظر اليها وهي في هذه الحال - 00:04:25

ولیست مؤاخذة شرعا ومع ذلك تقول لا اصبر على التكشف يا رسول الله صلی الله عليه وسلم هذه القصة للرجال قبل النساء لأنهم هم الذين اذا صلحوا صلحت النساء رغم ان المشهور العكس - 00:04:52

كلنا مسئول لأن الشاب اذا صلح هيتجاوز واحدة صالحة والصالحة هتخلف بنت هذه البنت هتربيها تربية صالحة واحنا بنتكلم في الموضوع ده او عى تكون فاکر ان الكلام اللي جاي ده للنساء لا هو لك انت ايضا - 00:05:18

اللقة التي نريد ان نشير اليها هي مسألة سباب البنات ثياب النساء. للاسف الشديد جدا بالخمس سنت سنوات اللي فاتوا دول فيه انحدار في الثياب ولا اقول في الحجاب لأن الحجاب الذي اراده الله عز وجل ليس هو مجرد تعطية الشعر. مش مجرد ان هي تلبس طرحة وتقول ان ده - 00:05:40

جاب اللي ربنا امنا به لا الحجاب احدى مقاصد ان الله عز فرضه عليك المقاصد الاعلى مع طاعة الله والكلام ده الا يبدي الزينة فكل ما يبدي الزينة فليس من الحجاب - 00:06:09

اللي يظهر اللي يظهر الزينة ويظهر المفاتنها حتى ولو لابسة نقاب لأنكم واحدة ممكن تكون لابسة في الظاهر نقاب ولا بساه بطريقة معينة يظهر زينتها فهي متبرجة. وليس محبة - 00:06:30

فمش بمجرد ان هي غطت شعرها وعملت طرحة والكلام ده يبقى خلاص الامر لأ طيب ايه حجج هؤلاء بعضهم سريعا يعني يقول ان الحجاب اصلا مش فرض طب هي الطرحة يا فرض - 00:06:49

ادي الطرحة مش فرض بهذا المفهوم لكن هي لابسها ليه عشان هي عارفة شرعا ان في حاجة عليها واجبة. بس في نفس الوقت فطرتها وعادتها عاوزة ان هي تزهـر الجمال. فتعمل حاجة بين البنين كده - 00:07:05

تحافـز على الانوسـة وتحافـز على جذـب الشـباب. وفي نفس الوقت برضـه عـشـان المـجـتمـع وـعـشـان رـبـنا بـرـضـه نـعـمل اـيه ؟ طـرـحة. لأنـ الله عـزـ وـجـلـ لم يـوـجـبـ هـذـا الـاـمـرـ وـانـ كـانـ اـحـسـنـ مـنـ غـيـرـهـاـ نـعـمـ لـكـنـ الله عـزـ وـجـلـ لم يـرـدـ هـذـاـ. ولـيـضـرـينـ بـخـمـورـهـنـ عـلـىـ جـيـوبـهـنـ. اـيهـ الـخـمـارـ دـهـ معـناـهـ - 00:07:19

في اللغة الخمار ده اللي هو اللي بيتفـطـيـ بهـ الشـعـرـ تـغـطـيـ الشـعـرـ دـهـ اـسـمـهـ خـمـارـ لـاـ اـنـتـ بـتـأـلـفـواـ ، سـيـبـ الدـرـسـ بـعـدـ الدـرـسـ اـفـتـحـيـ ايـ مـعـجمـ وـشـفـ الخـمـارـ دـهـ مـعـناـهـ اـيهـ ، الخـمـرـ سـمـيـتـ خـمـرـ لـانـهـ اـيهـ ؟ تـغـيـبـ العـقـلـ، بـتـغـطـيـهـ - 00:07:43

طـيـبـ رـبـناـ قـالـ بـخـمـورـهـنـ عـلـىـ اـيهـ ؟ جـيـوبـهـنـ. الـجـيـبـ دـهـ الـلـيـ هـوـ الـفـتـحـةـ الـلـيـ حـضـرـتـكـ بـتـدـخـلـيـ مـنـهـ الـاـيـهـ ؟ الـلـيـ اـنـتـ بـتـدـخـلـ مـنـهـ الـجـلـابـيـةـ كـدـهـ عـلـىـ الصـدـرـ دـهـ فـالـغـطـاءـ دـهـ يـنـزـلـ لـغـاـيـةـ هـنـاـ - 00:07:59

قلـتـ الـخـلـافـ بـقـىـ الـمـشـهـورـ بـيـنـ اـيـهـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـوـجـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ. فـمـجـرـدـ اـنـكـ تـغـطـيـ شـعـرـكـ وـلـاـ تـغـطـيـ رـاسـكـ وـالـمـوـضـوـعـ دـهـ لـاـ وـالـاـيـةـ الـتـانـيـةـ يـدـنـيـنـ عـلـيـهـنـ مـنـ جـلـابـيـهـنـ جـلـابـيـهـ الـلـيـ هـوـ مـعـناـهـ اـيهـ فـيـ الـلـغـةـ ؟ جـلـابـيـبـ دـهـ هـوـ الـثـيـابـ الـطـوـيـلـةـ الـتـيـ تـوـضـعـ عـلـىـ الـمـلـابـسـ الـاـيـهـ ؟ الدـاخـلـيـةـ الـتـيـ تـغـطـيـهـاـ وـبـرـضـهـ اـيهـ ؟ اـرـجـعـ - 00:08:13

معـجـبـ طـيـبـ فـيـنـ الـحـجـابـ بـقـىـ الـعـلـمـاءـ اـصـطـلـحـواـ اـنـ هـذـاـ اـسـمـهـ الـحـجـابـ مـشـ عـاـوـزـاـ الـحـجـابـ نـسـمـيـهـ جـلـابـيـ. هـوـ دـهـ الـلـيـ مـوـجـودـ طـبـاـ الـجـلـابـيـ دـهـ هـيـعـمـلـ لـكـ اـرـتـيـكـارـيـاـ. نـرـجـعـ تـانـيـ لـلـحـجـابـ. الـحـجـابـ اـحـسـنـ بـكـتـيرـ - 00:08:37

فالـحـجـابـ اـهـ فـرـضـ وـاحـنـاـ الـنـهـارـدـةـ لـوـ فـيـ وـاحـدـ بـلـغـنـيـ كـلـ هـؤـلـاءـ كـلـ كـلـاـمـهـ فـيـ السـيـابـ دـولـ كـلـهـمـ ماـ كـانـوـشـ فـاهـمـيـنـ حاجـةـ وـالـعـلـمـاءـ الـلـيـ عـاـشـوـاـ مـعـ هـؤـلـاءـ الـقـرـنـ الـاـوـلـ وـالـسـانـيـ وـالـسـالـسـ كـلـ هـؤـلـاءـ كـلـ كـلـاـمـهـ فـيـ السـيـابـ دـولـ كـلـهـمـ ماـ كـانـوـشـ فـاهـمـيـنـ حاجـةـ وـكـانـوـاـ بـيـضـحـكـوـاـ عـلـيـهـنـ سـبـحـانـ اللهـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ لـكـ لـأـ هـوـ اـهـ هـوـ فـرـضـ وـكـلـ حاجـةـ بـسـ هـوـ زـيـ كـانـ وـاحـدـ كـبـيرـ دـهـ كـانـ يـعـنـيـ لـهـ منـصـبـ كـبـيرـ جـدـاـ فـيـ الـمـجـتمـعـ - 00:09:08

كانـ بـيـقـولـ بـسـ هـوـ مـشـ اـحـدـ الـاـرـكـانـ الـاـيـهـ ؟ الـاـرـبـعـةـ فـيـ الـاـسـلـامـ الـاـرـكـانـ الـاـرـبـعـةـ طـبـ وـهـوـ هـوـ كـلـ فـرـضـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـاـسـلـامـ لـازـمـ يـبـقـيـ رـكـنـ مـنـ الـاـرـكـانـ لـاـ يـشـرـطـ هـوـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ وـاجـبـ وـلـاـ مـسـتـحـبـ - 00:09:35

فـرـضـ وـلـاـ مـشـ فـرـضـ عـلـيـكـ ؟ طـبـ هـوـ رـكـنـ مـنـ الـاـرـكـانـ ؟ لـأـ زـيـ الـبـيـتـ فـيـ اـرـبـعـ خـمـسـ عـوـامـيـدـ تـنـفـعـ تـسـكـنـ فـيـ بـيـتـ فـيـهـ اـرـبـعـ عـمـدانـ اـلـكـنـ هـوـ اـسـ هـذـاـ الـاـمـرـ ؟ نـعـمـ هـوـ اـسـ هـذـاـ الـاـمـرـ بـعـضـ الـبـنـاتـ تـقـولـ اـنـاـ مـشـ مـقـتنـعـ بـالـمـوـضـوـعـ دـهـ - 00:09:51

وـالـحـقـيـقـةـ هـيـ مـقـتنـعـةـ لـكـ هـيـ بـتـتـسـتـرـ بـشـيـعـهـ هـيـ عـاـوـزـةـ تـزـهـرـ مـفـاتـنـهـاـ تـزـهـرـ زـيـنـتـهـاـ لـكـ نـحـزـرـ هـؤـلـاءـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ اـفـرـأـيـتـ مـنـ اـتـخـذـ الـهـ هـوـاهـ ؟ يـعـنـيـ اـيهـ هـوـاهـ ؟ هـيـ هـوـاهـ اـنـ تـظـهـرـ - 00:10:10

وـاـمـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـحـجـبـ الـزـيـنـةـ الـاـعـلـىـ الـمـحـارـمـ فـهـيـ تـخـتـارـ هـوـاهـ وـوـالـدـهـ يـخـتـارـ اـيهـ هـوـاهـ اـنـ فـيـ بـنـاتـ كـتـيرـ بـتـاعـتـهـاـ

نفسهم ان الله عز وجل يكرمنهن بذى امهات المؤمنين. مين السبب؟ ومين الحاجز المانع - 00:10:29

هتلaci الاب او الزوج ودول مش واخدin بالهم ان كلهم راع وكلكم مسؤول هتتسأل عن البنت دي. وطبعا هي شرعا لا يجوز لها انها تمتسل لهذا الكلام لان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:10:52

ليس تحقيرا للمخلوق بقدر تعظيم الخالق سبحانه وتعالى فده امر مهم جدا وواحدة تالثة مش عاوزة تتحجب ليه ؟ مستنية العريس هو كلامها صح واحنا موافقين ان الحجاب فعلا ان هي مش هتحجبت مش هييجي لها عريس. ولو اتحجبت لو ما اتحجبتش هييجي العريس. ده في حالة واحدة احنا هننافق عليها - 00:11:12

لو هي اللي بترزق نفسها لو هي اللي بترزق نفسها اه نقول لك انت كده لكن انت تزني انك هتعصي الله عز وجل والله عز وجل س يجعل لك حياة مطمئنة؟ لا والله. من عمل صالح - 00:11:37

من ذكر او اثنى بس. هم دول اللي ربنا هيكرمهم باللي جاي. فلنحبينه حياة طيبة ده اللي هيأخذ الحياة الطيبة. هيأخذها ازاي بطاعة رب العالمين. وشوفوا عمليا مين اللي نسبة البنات المحجبات - 00:11:52

كمية المتزوجين المتزوجات اللي فيهم قد ايه والزواج المستقر فيهم قد ايه ؟ والغير محجبة حياتهم عاملة ازاي والثانية تقول لما اكبر تقول يا عم انا اكبر عندها واحد وعشرين سنة طول عمرها الاكبر هتكبرى فين يعني ؟ انت اكبر من كده تروحي فين - 00:12:15  
سبحان الله! هم عشان ربواها ان هي كده صغيرة طب وانت تضمني انك هتكبرى ؟ وفرضا انك معك صك بالامان انك هتعيشي عشر سنوات وتحتاجي بعد العشر سنوات دول الفترة اللي قعدتىها دي بدون حجاب - 00:12:34

هي الفترة دي مش زنوب وتحتاجي عليها ويمكن لا توفقى في توبة حقيقية وعلى فكرة ما في من بنت الا وهي تتحجب لأدھ هتتنقب بس في الكفن هتتنقب وخمس لفات وتلات لفات - 00:12:51

فاحتاجي دلوقتى احسن ما تتحجبى من غصب عنك وتنسالى عن هذا الامر عموما انا كان لي محاضرة اسمها اقتنعنى بالحجاب زكرت فيها اتنين وتلاتين سبب بيمعنى البنات ان هي تتحجب - 00:13:08

زي اليomin دول كده مسلا تقول لك الدنيا حر هي عاوزة تقول اي حاجة بس انك تفكى منها وخلاص. تقول لك انا عشان الدنيا حر. طب الدنيا عامة تشتى وتبقى برد. هتعمل ايه ؟ تطلعوا برضوا انا مش عارف اصلا - 00:13:26

البنات اللي بيمشوا ايه بشعرهم دول في البرد دول بيبقوا عاملين ازاي. لأ هو تمكن منها رخص دينها. دينها رخيص وآخر حاجة تفك فىها طاعة ربها وبعض الناس يقول لك اهو الحجاب كل حاجة هو مش الحجاب كل حاجة بس ربنا قال ايه؟ يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء مين ؟ المؤمنين المؤمنين - 00:13:39

كما زاد ايمانه كلما ايه؟ امتسل لكلام ربها فاللي بتقول ان الدنيا حررت طب ما انت عندك ناس كتير جدا. طب وهشان الدنيا حرت وما رحتحيش الامتحان - 00:14:02

الدنيا حر مش نزلتوا اتقابلو الشباب في عز الحر في الجامعة وبالمناسبة بقى طالما اديني حل لا نصلي ولا نتحن ولا نعمل اي حاجة. ليه الدنيا حر. طب والدنيا بتبقى برد؟ برضوا ننام ولا نزاكرش ونعمل وال حاجات تتuelle بقى كلها - 00:14:15

لا يا جماعة احنا في امتحان خلق الموت والحياة ليه؟ ليبلوكم. والامتحان ده فيه اسئلة سهلة وفيه اسئلة صعبة في عبادات سهلة وفي عبادات صعبة. في عبادات قم صل الفجر وانت نايم. ده سؤال صعب. وتحتتسأل. والاسئلة في كل المنهج - 00:14:31  
واحدى خصائص الامتحان ده انك ما تعرفش وقتها. ممكن في اي وقت انزل جه وقتك. وتتسحب الورقة بتاعتك. وتبدأ بقى ايه؟ تدخل اللجنة وتحتسأل ما دينك؟ الدين اللي انت عشت عليه. مش بيقول لك ما الدين الاسلام؟ من الدين الصح. ما الدين الحق؟ لا بيقول لك الدين بتاعك انت - 00:14:49

اللي عشت عليه انت. عشت زي المرأة السوداء التي كانت لها روح لها بياضه دي كان لها روح تحلق في السماء هي ابت ان تتكشف مع عذر الله لها - 00:15:09

طب انت النهاردة خاصة احنا في موسم طاعة والشياطين مسلسلة ويا باغي الخير اقبل والجنة مفتحة الا تأخذ قرارا

انك ترقي درجة في ثيابك. ترقي درجة وانت نازلة من البيت كده وتلبسي وانت بتشتري السباب. قولك كده بينك وبين نفسك -

00:15:24

السباب ده اللي هيرضي ربنا عني ولا هيرضي الشباب عني وشوفني انت بتختاري مين وساعتها تعرفي يوم القيمة هيكون حسابك

عامل ايه. والله لو اخترت الله عز وجل فلنحبينه حياة طيبة. نسأل الله عز وجل ان يستر شباب - 00:15:46

ال المسلمين. وسائل الله عز لي ولهم حسن العمل وحسن الخاتمة. جزاكم الله خيرا - 00:16:04